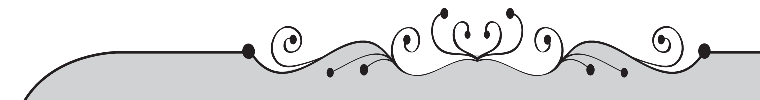
العقد الثمين

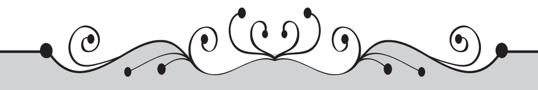
في أخبار مولد وسيرة النبي الأمين

نظم راجي شفاعة سيد المرسلين
محمد بن علي بن عوض بن سعيد
بن زاكن باحنَّان
الكندي



العقد الثمين

في أخبار مولد وسيرة النبي الأمين



الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

عنوان الكتاب: العقد الثمين في أخبار مولد وسيرة النبي الأمين

تأليـــــــف: العلامة الإمام محمد بن علي بن زاكن باحنَّان

عدد الصفحات: ٣٤ قياس القطع: ١٤,٨ × ٢١

التنضيد والتنسيق الطباعي والإخراج

مكتب بن سميط

للصف والتنسيق والطباعة

هاتـف: +967 735206217 E.M:alwi.a.ms40@gmail.com

دار باحنان

للطباعة والنشر والتوزيع

اليمن - حضرموت - تريم

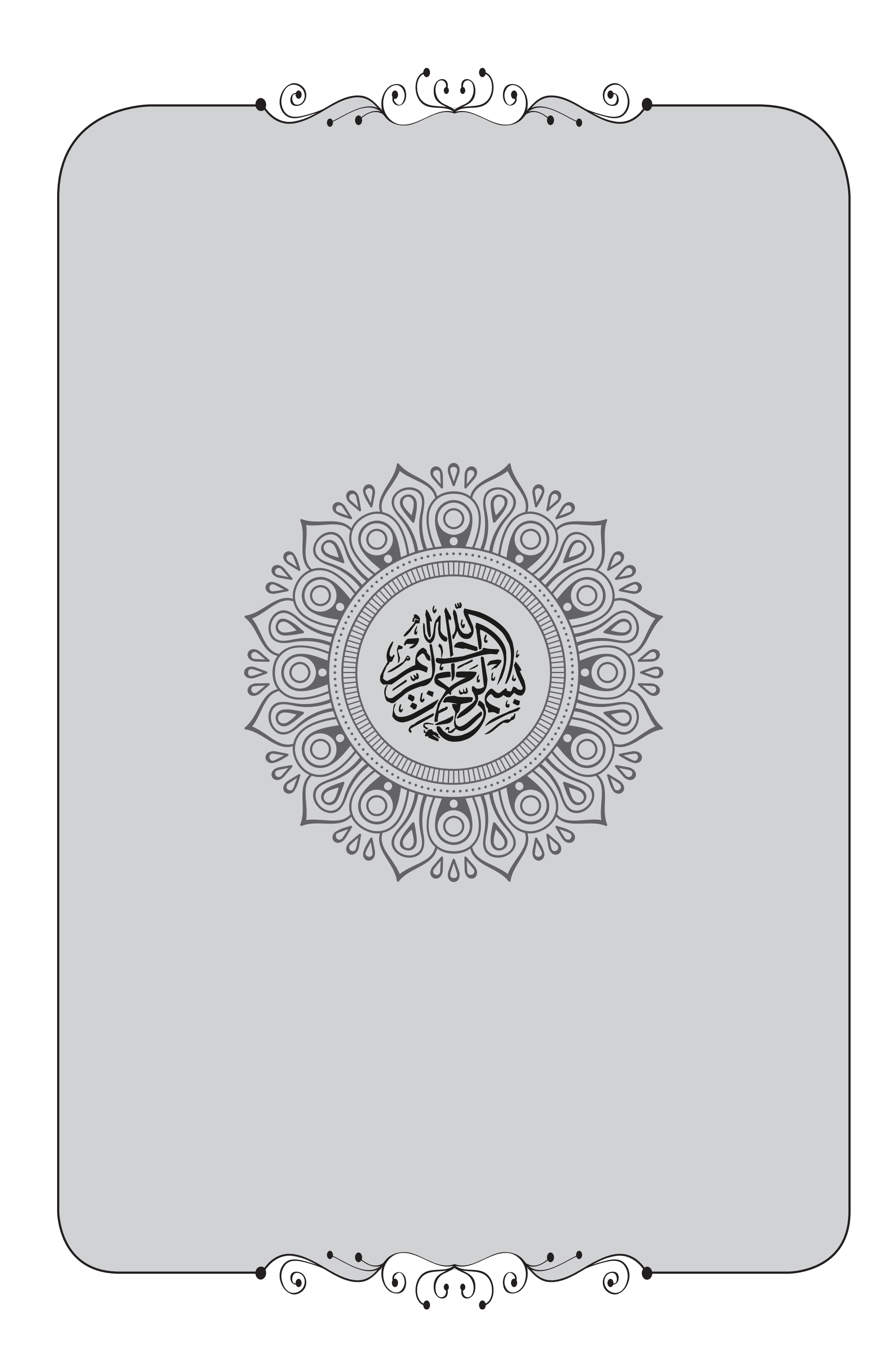




هاتـف: 460071 05 967 +

جـوال: 777996130 967 +

777064074 967 +


بسم الله الرحمن الرحيم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

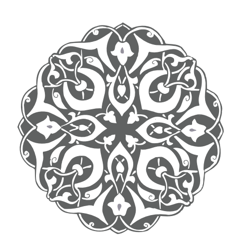
الحمد لله الذي اختصنا بأكرم أنبيائه وجعلنا من خير عباده وأوليائه وأمرنا بالتأسي بأخلاق نبيه محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ وأعماله وجعل حياته وسيرته عبراً وضاءةً يقتبس منها السالك نور الهداية إلى الطريق المثلى اللهم صل عليه عدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه.

وبعد: فلما كان المولد الذي نظمه شيخنا الوالد محمد بن علي زاكن رَحِمَهُ ٱللَّهُ والذي أسماه: «العقد الثمين في أخبار مولد سيد المرسلين» آية فذة في إخراج سيرة المصطفى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ في قالب من الحسن والجمال وغاية في الفصاحة والكمال وكانت فيه معاني عويصة غامضة لا يدركها إلا أهل الفضل والكمال وكلمات لغوية غريبة تحتاج إلى تبيين الأشكال وضعت هذا الشرح الوجيز ليستبين به المطلع على قيمة هذا الكتاب العلية، مستدلاً ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية يطفي بها الغليل ويشفي بها العليل، وقد فصله المؤلف تسعة وعشرين فصلاً على عدد حروف الهجاء وجعل لكل حرف فصلاً مستقلاً أثابه الله تعالى على ما عمل وأدخله فسيح الجنان مع

عباد الرحمن، والله أسأله القبول لي وله إنه القريب المجيب.

نجل المؤلف الشيخ العلامة

علي بن محمد زاكن باحنان[(١)]



(١) نقلت هذه المقدمة من كتاب: ((شرح منظومة العقد الثمين في أخبار مولد وسيرة النبي الأمين)) لنجل الناظم العلامة الوالد علي بن محمد زاكن باحنان رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو تحت الطباعة، كما أن هناك شرح آخر لهذه المنظومة للناظم نفسه العلامة الشيخ محمد علي زاكن باحنان سماه: ((القول المبين شرح منظومة العقد الثمين)) غير أن الناظم لم يكمل شرحه هذا – عليه رحمة الله تعالى – هذا بالنسبة للنسخة التي بين أيدينا والله ولي الهداية والتوفيق، ونسأله القبول منا جميعاً وإكرامنا بشفاعة حبيبه المصطفى ورفقته في الجنة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

تقريظ السيد العلامة الأديب
أحمد بن مشهور بن طه الحداد
على العقد الثمين

بسم الله وبحمده، والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده، أن من انتدب ليقرض ببيان عقد الجوهر الثمين أو يطيل ويعرض في نعت بهاء القمر الذي هو به قمين، إن أحسن فإنما يحسن إلى نفسه في معرض وصفها بالذوق السليم، والعقل الرصين، وإذا مدح الشاعر فاضلا فقد أسهم في الفضل بإصابة الغرض واستوائه مع الممدوح في أداء الحق المفترض من جانب المتصف الوَاصِف، هذا يجلوه بقالة وذاك بفعاله فقد اشتركا في النَّصف ونصبا منار الشرف كل واحد من طرف.

فقد اطلعت على ما صاغه الشيخ العلامة محب الرسول وآله محمد بن علي زاكن باحنان من «العقد الثمين في أخبار مولد سيد المرسلين» وفصَّله قوافي على حروف الهجاء التسعة والعشرين ليأخذ كل حرف من حروف المعاني بنصيبه من أسرار وأخبار روح معاني مظاهر كافة المخلوقين صلى الله عليه وآله وسلم.

شعراً:

وإِنَّ قَمِيصًا خَيْطَ مِن نَسِج تِسْعَةٍ   وَعِشْرِينَ حَرْفًا عَنْ مَعَانِيكَ يَقْصُرُ

فَلَمْ أَكَدْ أَطْلق نُشُــودَةٍ مِن بدي   وَافْــرِق منضــودِهِ عَــن بَصَرِي

تشبثاً بتلك الطرائف الممتعة وتمتعاً بجني أثمارها المنوعة كيف لا وهي تعبق بنشر شمائل زين الوجود وتدفع المستمع إلى تقلد تلك المحاسن التي يعشقها كل موجود فهي لا تعدو نوعا من أنواع الرِّواية والإسناد للشمائل المحمدية التي نمقت بها الأسفار وشدت الرحال إلى استفادتها من شواسع الأقطار.

صيغت في قالب شعري جذاب يَتَسَرَّب إلى السمع والقلب بلا حجاب، ويسري إلى المُصغي نشوة المحبة ولا سريان العقار في الأعصاب وهزة الحبرة من رشف الرِّضَاب.

فلله درُّ الشيخ محمد فيما صنع، وأبدى وأبدع ونفع وانتفع وتحلى بالنسبتين وبقي ذكراً له خالداً على كر الجديدين .

حرر في ١٢ شوال سنة (١٣٨٢)

كتبه العبد المقصر

أحمد مشهور بن طه الحداد

(العلوي)



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَيْـهِ وَسَـلِّمْ
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد رَسُـولِكَ الكَامِـلِ الـمُهَنَّا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد طَـهَ البَشِـيرِ النَّذِيـرِ فِينَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد دَاعِي الـوَرَى لِلمَقَامِ الأَسْـنَى
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَالآلِ وَالصَّحْـبِ وَارْضَ عَنَّـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد يَـا رَبِّ وَأَرْحَـمْ وَالِدِينَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَعَـافِ وَأَرْحَـمْ لَا تَـمْتَحِنَّا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد مِـنَ العِـدَى وَالـرَّدَى أَجِرْنَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَاسْـلُكْ بِنَـا الخَـيْرَ لَا تُهِنَّـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَاغْفِـر لَنَـا كُلَّ مَـا جَنَيْنَـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد يَـا رَبِّ جَمِّلْنَـا وَصُنَّـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد يَـا رَبِّ سَـهِّلْ مَـا طَلَبْنَـا

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد عَـلَى الْـهُدَى وَالتُّقَـى أَعِنَّـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَبَلِّـغِ الـكُلَّ مَـا تَـمَنَّا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَاقبَـلْ مِـنَ الخَـيْرِ مَـا عَمِلْنَا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَارْفَـعْ جَمِيـعَ البَـلَاءِ عَنَّـا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَاسْـتُرْ لَنَـا العَيْبَ حَيـثُ كُنَّا
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد وَاجْعَـل خِتَـامَ الحَيَاةِ حُسْـنَى
يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَى مُحَمَّـد يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَيـهِ وَسَـلِّم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِلإِلـهِ[١] الـمَعْبُودِ حَمْـدٌ كَثـيرٌ   لَيْـسَ يُحْـصِي مِقْـدَارَه العُلَـماءُ
إِذْ حَبَانَـا[٢] فَضْلًا وَجُـودًا وَمَنًّا   بِالرَّسُـولِ الْـمُخْتَارِ نِعْمَ الحِبَاءُ
أَحْمَدَ الْـمُصْطَفَى أَجَـلِّ البَرَايَا   مَـنْ أَقَـرَّتْ بِفَضْلِـهِ الأَنْبِيَـاءُ
صَلَوَاتُ الإِلَهِ[٣] تَغْشَـاهُ مَا حَنَّ   اشْـتِيَاقًا لِطَيْبَـةَ الصُّلَحَـاءُ
وَعَـلَى آلِهِ الكِـرَامِ السَّـجَايَا[٤]   وَالصَّحَابَـاتِ مَنْ هُـمُ الحُكَمَاءُ
ثُـمَّ إِنِّي أَرَدْتُ نَظْـمَ عُقُـودٍ[٥]   لِـمُرِيدِ الأَنْبَـاءِ فِيهَـا الشِّـفَاءُ

---

(١) الإله المعرف بالألف واللام غلب استعماله في المعبود بحق فلا يقال إلا لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ والمعبود المؤحَّد بالطاعة والانقياد والعلماء أولوا العلم من الإنس والجن والملائكة.

(٢) حبانا: أعطانا والفضل هو الإحسان والابتداء بلا علة والجود التفضل بالنوال قبل السؤال والمن الإنعام بالشيء من غير تعب فيه وكل من الثلاثة مفعول مطلق.

(٣) تغشاه تغطيه والاشتياق تروح النفس إلى المحبوب.

(٤) والسجايا جمع سجية وهي الطبيعة، والحكما جمع حكيم وهو صاحب الحكمة والعالم.

(٥) العقود جمع عقد بكسر المهملة وهي القلادة المنظمة في سلك للتحلي بها، والأنباء جمع نباء وهو الخبر المهم، والشفاء هنا البرء من داء الجهل وفيه تشبيه الجهل بالمرض والعلم بالصحة والعافية وهذا كقول الشاعر:

الجهـل نـار لديـن المـرء يحرقـه   والعلـم نـور لتلـك النـار يطفيهـا

قَدْ حَـوَتْ[١] مَوْلِدَ النَّبِـيِّ وَمِنْهُ　　عَمَّهَـا الحُسْـنُ وَالبَهَا وَالسَّـنَاءُ

قَدَّمَتْهَا[٢] يَـدُ افْتِقَارِي وَعَجْزِي　　وَقَـضَى بِالنَّجَـاحِ مِنِّـي الرَّجَاءُ

فَأَصِيخُوا[٣] سَـمْعًا لِنَشْرِ صِفَاةٍ　　لِلنَّبِـي الأَمِـينِ فِيهَـا الشِّـفَاءُ

يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ　　كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

هُوَ نَجْل[٤] الذَّبِيحِ فَرْعِ ابْنِ هَاشِم　　شَـيْبَةَ الحَمْـدِ فِي الدُّعَـاءِ يُجَابُ

اِبـنِ عَبْـدِ مَنَـافٍ ابْـنِ قُـصَيٍّ　　ابْنِ كِلَاب ابْنِ مُرَّةَ الـمُسْتَطَابُ

ثُـمَ يُنْـمِ لِكَعْـبٍ ابْـنِ لُـؤَيّ　　وَإِلَى غَالِـب ابْـنِ فِهْـرِ الإِيَابُ

---

(١) حوت: جمع مولده أي ذكره وأحرزته ومنه أي النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ عمها الحسن الجمال، والبهاء مهموز قصير للضرورة الحسن والظَرف والسناء الرفعة والضياء.

(٢) قدمتها: أي أعددتها لما قدامها من الحياة الباقية، يد الافتقار: الاحتياج إلى الشفاعة منه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ، والعجز: التواني عن اكتساب الفضائل، والرجاء: ضد اليأس.

(٣) أصيخوا سمعا أي استمعوا سمعا وهذا كقولهم قمت وقوفا لأن الإصاخة هي السمع كما أن القيام هو الوقوف.

(٤) نجل: أي ابن الذبيح والذبيح لقب أبيه عبدالله بن عبدالمطلب وإنما لقب لكون أبيه عبدالمطلب نذر إن رزقه الله عشرة من الولد ذكوراً أن ينحر أحدهم فلما أتاه الله مطلبه أراد إنجاز ما وعد فقرع بين أولاده فخرجت القرعة على ولده عبدالله عشر مرات فافتداه بمائة ناقة ولذلك ورد في الحديث ((**أنا ابن الذبيحين**)). وشيبة الحمد هو لقب جده عبدالمطلب وسمي شيبة الحمد لأنه ولد وفي رأسه الشيب في الدعاء يُجاب، دعا بحفظ الحرم من أصحاب الفيل واستسقى لأهل عصره ودعا الله بأن يكثر أولاده وبقبول الفداء فقبل الله دعاءه في جميع ذلك.

نَجْلِ مَالِكٍ ابْنِ قَيْـسٍ هُوَ النَّضْـ ـرُ قُرَيْشٌ فَلَيْـسَ فِيـهِ ارْتِيَابُ
مِـنْ كِنَانَـةَ لِخُزَيْمَـةَ يُنْمَـى نَجـلِ مُدْرِكَةَ الجَلِيلَ الـمُهَابُ
وَلِالْيَـاسَ يَنْتَمِـي مَـنْ أَبُـوهُ مُـضَرٌ أمنْ لَـهُ بِـهِ الِاقْـتِرَابُ
وَانْتَمَـى لِلنِّـزارِ نَجْـلِ مُعَـدٍّ وَبِعَدْنَـانَ أُدَدَ الإِنْتِسَـابُ
زَنَدِ بـن الـيَرَى فِعـرِقُ الثَّرَى أَصْلُ بَنِي العُرْبِ هَذِهِ الأَنْسَـابُ
وَهُـوَ ابـنُ الخَلِيلِ سَـمَّاهُ إِسْـمَا عِيلَ وَهُو الذَّبِيحُ وَالْـمُسْتَجَابُ
يَـا إِلَهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
مِـن بَنِي زُهْـرَةَ الَّـذِي لِكِلابٍ يَنْتَمِـي[١] أُمُّـهُ نَمتْهَـا الـسَرَّاةُ
بِنتُ وَهْبٍ وَهْـوَ ابْنُ عَبْدِ مَنافٍ نَجْـلُ زُهْرَةَ مِـن حُمَاةٍ[٢] أُسَـاةُ
تِلْكَ آمِنَةُ الفَتَاةُ[٣] الَّتِي بِالْـمُصْـ ـطَفَى حَسَدتْ حَالَـهَا السَّيِّدَاتُ
نَسَـبٌ[٤] فَاخِـرٌ كَعِقْـدِ اللَّئَالِي قَـدْ أَتَـتْ بِفَخَـارِهِ البَيِّنَـاتُ

(١) ينتمي: ينتسب، نمتها السرات: أي نسبتها أي عزتها والسراة اسم جمع لِسِرَي من سُرُو ككرم ودعا ورضي والسَّرو هو المروءة في شرف.

(٢) الحماة: جمع حامٍ وهو هنا من يحمي الذِّمار ويأبى الضيم والعار. والأساة: جمع آسٍ بالمد وهو الطبيب قطع عن الصفة لما فيه من معنى المدح فهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم أساة.

(٣) الفتاة: المرأة الشابة والسخية الكريمة. والحسد هنا تعني تحول تلك النعمة منها إليهن، والسيدات: جمع سيدة وهن أجل نساء القوم قدرا.

(٤) أي هذا نسب فاخر أي جيد كالعقد القلادة من اللؤلؤ في النفاسة والزينة والمحل والبينات الدلائل =

وَالنَّبِــيُّ يَتِيمَــةُ[١] العِقْــدِ فِيــهِ أَفْضَلُ الرُّسْلِ مَنْ لَهُ الْـمُعْجِزَاتُ
نَسَــبٌ طَاهِرٌ مِن الفُحْــشِ قَدْمًا صَانَهُ الْـمُحْصِنُونَ وَالْـمُحْصَنَاتُ
وَكَفَــاهُ تَنَقُّــلُ الطُّهْــرِ فِيهِــمْ وَهْوَ نُــورٌ يَبْدُو حَوَتْــهُ الذَّوَاتُ
وَقَدِيــمًا أَبْــدِي الإِلَـهُ جَمِيــعَ الْـ ــكَوْنِ مِنــهُ فَانْشَــقَّتِ النَّيِّرَاتُ
فَلْيُهَنَّــا بَنُــو الذَّبِيــحِ بِفَخْــرٍ وَقُرَيْــشٌ إِذْ خَصَّصَتْهَا الْــهِبَاتُ
يَــا إِلَهِيْ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ كُلَّ حِــينٍ عَــلَى النَّبِــيِّ مُحَمَّــدْ
وَاسْــمُهُ فِي قَوَائِمِ الْعَــرْشِ مَكْـ ـتُوبٌ مَع اسْمِ الإِلَهِ فَهْوَ الغِيَاثُ
فَــرَآهُ آدَمُ إِذْ تَــابَ مِــمَّا كَانَ مِنْــهُ فَقَــالَ ذَا الْــمُسْتَغَاثُ
فَتَلَقَّــى مِــن رَبِّــهِ كَلِــمَاتٍ مُسْــتَغِيثًا فَحَبَّــذَاكَ الغُــوَاثُ
وَالْــمَلَائِكُ حِينَــمَا أُمِــرُوا أَنْ يَسْــجُدُوا لَــمْ يَكُنْ بِــهِ الْتِيَاثُ
غَــيْرَ أَنَّ الشَّــيْطَانَ بَــاءَ بِخُسْرٍ صَــدَّهُ الكِــبْرُ عُجُبًــا وَالدِّعَاثُ
فَاسْــتَحَقَّ الإِبْعَادَ وَالْكُفْــرَ مِنْهُ مَقَتَتْــهُ ذُكُورُنَــا وَالإِنَــاثُ
كُلُّ قَــوْمٍ يَــأْتِي إِلَيْهِــمْ رَسُــولٌ بِثَنَــاءِ أَحْمَــدَ مِنْــهُ ابْتِثَــاثُ
كُلَّــمَا قَــدْ دَعَــا يُحَرِّضُهُــمْ أَنْ يُؤْمِنُــوا بِالنَّبِــيِّ طَــهَ الْــمَلَاثُ

= الواضحة من الكتاب والسنة.

(١) اليتيمة من العقد هي الثمينة من لئالي العقد التي لا نظير فيه لها تكون واسطة النظام.

فَبِـهِ اللهُ قَدْ هَـدَى الخَلْـقَ طُرًا وَبِـهِ يَرْفَـعُ الأَذَى وَالمِغَـاثُ
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
لَـمْ يَزَلْ مِنْ بُرُوزِهِ الْكَوْنُ يَزْهُو إِذْ هُـوَ الرُّوحُ لِلْـوَرَى وَالسِّرَاجُ
تَتبَاهَـى بِـهِ العُصُـورُ افْتِخَارًا وَالنَّوَاحِـي جَمِيعُهَـا وَالفِجَـاجُ
كُلُ حَـبْرٍ أَظْهَـرَ مِنْ قَبْـلُ مَا قَدْ طَـالَ فِي قَلْبِـهِ لَـهُ اخْتِـلَاجُ
وَالْيَهُـودُ مِـنْ قَبْـلُ كَانُـوا عَلَى الكُفَّـارِ يَسْـتَفْتِحُونَ فِيهِم لجَاجُ
أَيْقَنُـوا أَنَّـهُ سَـيُبْعَثُ فِينَـا لَكِن البُغْضُ صَدُّهُـمْ وَالعَجَاجُ
حَيْثُ خَاضُوا فِي الْكُفْرِ بَعْدَ هُدَاهُم حَسَـدُونَا وَفِي الضَّلَالَـةِ مَاجُوا
وَوُحُـوشُ الفَلَاةِ وَالطَّـيْرُ بِالتَّبْـشِيرِ دَامَـتْ إِذا زِفَ الِانْفِرَاجُ
دَمَـغَ الحَقُّ بَاطِـلَ الجَهْـلِ إِذْ بَانَ السَّـبِيْلُ وَلَيْسَ فِيـهِ اعْوِجَاجُ
وَوَهَى الكُفْرُ وَالطُّغَـاةُ فَلَمْ يَبْقَ عَـلَى الدِّيـنِ حَاجِبٌ وَرِتَـاجُ
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَبِعَامِ الحَمْـلِ الشَّرِيفِ خُمُودُ النَّارِ كَانَ وَفِي الجِنَـانِ افْتِتَـاحُ
وَأَتَى الخَصْبُ بَعْدَ جَدْبٍ شَدِيدٍ ظَهَـرَ اليُسْرُ بَعْـدهُ وَالسَّـمَاحُ
وَبِـهِ الفِيْل صُـدَّ عَنْ حَـرَمِ اللهِ وَخَابَـتْ فِيـهِ الوُجُـوهِ الْقِبَاحُ

كُلُّ أُنْثَى مَا حَمَلَتْ فِيهِ إِلَّا بِغُلَامٍ يُرَامُ مِنْهُ الكِفَاحُ
وَالأَسِرَّةُ نُكِّسَتْ بِمُلُوكٍ وَالطَّوَاغِيتُ أُوْكِسَتْ وَالقِدَاحُ
وَكَذَا الجِنُّ مُنِعَتْ عَنْ صُعُودٍ لِاسْتِمَاعٍ وَهِيَ عَلَيهِ شِحَاحُ
وَأَتَتْ أُمَّهُ البَشَائِرُ نَوْمًا وَكِفَاحًا وَعَمَّهَا الِانْشِرَاحُ
وَاليَهُودِيُ أَخْبَرَ الخُمُس أَنْ قَدْ وُلِدَ المُصْطَفَى وَحَقَّ الفَلَاحُ
مَا رَأَتْ أُمُّهُ لَدَى الحَمْلِ مِنهُ مِنْ أَذَى الحَمْلِ مَا تَرَاهُ المِلَاحُ
يَا إِلهِيْ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كُلَّ حِينٍ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدْ
وَمَعَ الحَمْلِ بَعْدَ شَهْرَينِ مِنْهُ لِأَبِيهِ مِن الحَيَاةِ انْسِلَاخُ
وَهْوَ فِي طَيْبَةٍ لِيَمْتَارَ تَمْرًا لِمَطَايَا الْمَنُونِ فِيهَا الْمَنَاخُ
فَلِيُتْمِ النَّبِيِّ سِرٌّ عَظِيمٌ وَكَمَالٌ لَا يَعْتَرِيهِ انْفِسَاخُ
وَلَدَى وَضْعِهِ رَأتْ أُمُّهُ نُورًا وَبِالشَّامِ نَادَ مِنْهُ السَّبَاخُ
وبِبُصْرَى لَهُ أَضَاءَتْ قُصُورٌ عَمَّهَا الدِّينُ بَعْدَهُ وَالرَّخَاخُ
وَالْهَوَاتِفُ بَشَّرتْ بِقُدُومِ الْـ ـمُصْطَفَى وَالضَّلَالُ فِيهِ انْتِسَاخُ
وَخُمُودُ النِّيْرَانِ بِالْفُرْسِ لَمَّا عَايَنَتْهُ حُزْنًا عَلَاهَا الصُّرَاخُ
وَعَلَيْهَا العُيُونُ بِالْمَاءِ غَارَتْ وَهْيَ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ مَاءٌ نُقَاخُ

وَتَدَاعَى إِيْوَانُ كِسْرَى بِهَدْمٍ وَانْصِدَاعٍ بِهِ وَفِيهِ الطَّبَاخُ

يَا إِلهِيْ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كُلَّ حِينٍ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدْ

وَبِوَادِي سَمَاوَةَ القَفْرِ فَاضَ الْـ ـمَاءُ فَانْحَلَّ عَنْ حِمَاهُ النَّكَادُ

وَتَدَلَّتْ إِلَى النَّبِيِّ نُجُومٌ فَاسْتَنَارَتْ بِهَا الرُّبَا وَالْوِهَادُ

وَلِاثْنَيْ عَشْرٍ بِشَهْرِ رَبِيعٍ أَوَّلٍ وُلِدَ الهُدَى وَالرَّشَادُ

وَسْطَ خَيرِ الْبِلَادِ وَالحَرَمِ الآمِـ ـنِ الَّذِي تَسْتَجِيرُ فِيهِ العِبَادُ

وَبِهِ الشَّوْكُ لَيْسَ يُعْضَدُ لِلإِيْذَاءِ وَالصَّيْدُ لَيْسَ فِيهِ يُصَادُ

مَكَّةٌ هِيَ بَكَّةٌ وَصَلَاحٌ أُمُّ رَحْمٍ أُمُّ القُرَى وَمَعَادُ

ضَاعَفَ الْمَلِكُ العِبَادَةَ فِيهَا لِمِئَاتِ الآلَافِ كَانَ العِدَادُ

وَبِهَا الْبَيْتُ وَالحَطِيمُ وَآثَا رُ الخَلِيلُ كَذَا الذَّبِيحُ الجَوَادُ

نَزَلَ الوَحْيُ أَوَّلَ الأَمْرِ فِيهَا وَبِهَا تَمَّ لِلرَّسُولِ الْمُرَادُ

يَا إِلهِيْ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كُلَّ حِينٍ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدْ

وَلِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ تَمَّ حَمْلٌ فَنَمَى الخَصْبُ بَعْدَهُ وَالرَّذَاذُ

وَلَدَى الوَضْعِ أُمُّهُ ابْنَتُ وَهْبٍ كَانَ مِنْهَا تَحَصُّنٌ وَمَعَاذُ

خَافَتِ الْعَينَ وَالحَسُودَ عَلَيْهِ فَاسْتَعَاذَتْ وَطَابَ ذَاكَ العِيَاذُ

إِذْ لَـهُ النُّـورُ قَـدْ رَأتْـهُ عِيَانًـا ... عَـمَّ كُلَّ الوُجُـودِ ذَاكَ الْـمَلاَذُ

حَضَرَتْ أُمَّـهُ لَـدَى طَلْقِهَا حُو ... رُ الجِنَـانِ وَنِعْـمَ تِلْـكَ العَـواذُ

وَكَـذَا مَرْيـمٌ وَآسِـيَةٌ صِرْنَ ... قَوَابِلُهَـــا أُولَاكَ الفِـــذَاذُ

وَبِفَجْـرِ الاثْنَـيْنِ كَانَ قُـدُومُ الْـ ... أَبْطَحِـي البَشِـيرِ طَـهَ الـمُعَاذُ

سَـيِّدِ العَالَـمِينَ خَيْرَ رَسُـولٍ ... وَنَبِـيٍّ بِـهِ العِبَـادُ تُعَـاذُ

إِذْ بَـدَأ وَجْهَـهُ الشَّرِيـفُ بِيُمْنٍ ... مَـعَ سَـعْدٍ لَا يَعْتَرِيـهِ جـذَاذُ

❊ ❊ ❊

محل القيام

صَلَـواتُ الإِلَـهِ مِنَّا عَـلَى احْمَدْ ... كُلَّـمَا الفَجْـرُ بَـانَ مِنْـهُ النَّهَارُ

يَـا إِلَـهَ السَّـمَاءِ هَـذَا رَجَانَـا ... فِيـكَ وَالإِنْطِـرَاحُ وَالإِنْكِسَـارُ

يَـا رَحِيـمًا لَـهُ رَفعْنَـا يَدَيْنَـا ... ظَاهِـرًا مِـنْ شِـعَارِنَا الإِفْتِقَارُ

يَا مُغِيثَ الأَنَامِ فِي الْـمَحلِ يَا مَنْ ... فِي اجْتِـدا جُـودِهِ لَنَـا الانْتِظَارُ

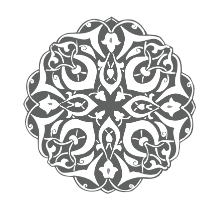
أَنْـتَ لِلْخَلْـقِ مُنْقِـذٌ وَمُنَـجٍّ ... وَلَـدَى البَأسِ وَالـمَهَالِكِ جَارُ

أَنْتَ لِلْكَرْبِ كَاشِـفٌ أَنْتَ حِصْنٌ ... إِنْ دَهَتْنَـا مَذَلَّـةٌ أَوْ صَغَـارُ

أَنْـتَ فِي الخَطْـبِ عُـدَّةٌ وَعِمَادٌ ... وَبِرُحْمَـاكَ يُسْـتَقَالُ العِثَـارُ

لَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ يَا خَيْرَ كَافٍ بِالْمُسِيئِينَ يَحْسُنُ الِاعْتِذَارُ
وَالرَّسُولُ الْمُخْتَارُ طَهَ الْمُفَدَّا خَيرُ عَبْدٍ كَانَ عَلَيْهِ الْمَدَارُ
هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَشَفِيعٌ بِمَقَامٍ بِهِ العُقُولُ تَحَارُ
هُوَ عَينُ النَّعِيمَ وَهْوَ الْمُقَفِّي نَاصِحٌ ذُو مَكَانَةٍ مُسْتَخَارُ
لَا يَزَالُ الْوُجُودُ فِيهِ مَنَارٌ مِنْ هُدَاهُ فَنِعْمَ ذَاكَ الْمَنَارُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ تَتْرَى دَوَامًا كُلَّمَا الفَجْرُ بَانَ مِنْهُ النَّهَارُ
وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَصَحْبٍ وَعَلَى التَّابِعِينَ منًّا تُذَارُ

❊ ❊ ❊



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَبَـدَا طَيِّبًـا دَهِينًـا نَظِيفًـا وَلَـهُ بِالخِتَـانِ كَانَ امْتِيَـازُ
وَلِـسِرٍّ أُبْـرِزَ مَقْطُـوعَ سُرٍّ فِي رَبِيـعٍ مِـن عَـامِ فِيْلِ الْـبِرَازُ
رَافِعًـا طَرْفَـهُ كَحِيـلاً جَمِيـلاً بِمُحَيَّـا مَـا مِثْلِهُ النَّـاسُ حَازُوا
وَهْوَ مُسْـتَقْبِلٌ عَلَى الأَرْضِ كَفًّا هُ وَلِلْبَيْـتِ يَـوْمَ ذَاكَ اهْتِـزَازُ
كَانَ مِـنْ أُمِّـهِ الرَّضَاعَـةُ أَيَّامًا وَفِيهَـا حَضَانَـةٌ وَانْتِهَـازُ
وَتَلَتْهَـا ثُوَيْبَـةٌ أُمُّ مَـسْرُوحٍ وَكَان لَـهَـا عَلَيْـهِ احْـتِرَازُ
ثُـمَّ خُصَّـت حَلِيمَـةٌ بِفَخَـارٍ مَا حَـوَاهُ امْـرءٌ حَـوَاهُ الحِجَازُ
قَدْ أَتَتْ لِلرَّضَـاعِ مِن أَرْضِ بَدْوٍ قَصْدُهَـا مِنْـهُ مَا بِـهِ يُسْـتَجَازُ
يَـا لَهَـا مِـنْ بَنَـاتِ سَـعْدٍ فَتَاةٌ خَصَّصَـتْ قَوْمَهَا بِبُشْرَى فَفَازُوا
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَأَبَتْ مِـن رَضَاعِهِ خَـاسِرَاتٌ سَـاءَ مِنْهُـنَّ فِي اليَتِيـمِ الإِيَاسُ
فَارْتَضَتْـهُ حَلِيمَـةٌ لِسِـمَاتٍ عَرَفَتْهَـا إِذْ طَابَ مِنْهَـا الفِرَاسُ
بَعْـدَ مَا قَـدْ أَبَـتْ لِفَقْرٍ أُنَاسًـا وَلِإِمْلَاقِهَـا أَبَاهَـا أُنَـاسُ
وَبِـدَرٍّ فِي الحَـالِ دَرَّتْ عَلَيْـهِ كَانَ مِـن قَبْلِـهِ لَـهُ الاحْتِبَـاسُ

وَرَأَتْ لِلأَتَـانِ سَـيْرًا حَثِيثًـا وَهْــيَ مِن قَبـلِ ثَافِـلٌ وَتُدَاسُ
سَـمُنَتْ شَـارِفٌ لَهَـا وَشِـيَاهٌ وَلَدَيْهَـا خَصْـبٌ أَتَـى لَا يُقَاسُ
بَعْـدَ عَامَـيْنِ كَانَ مِنـهُ فِصَـالٌ وَالـمَعَالِي لَـهُ إِلَيْهَـا الْتِـمَاسُ
وَهْـوَ مِثْلُ ابْـنِ أَرْبَعٍ مِنْ سِـنِينٍ وَمِـنَ الْعَقْـلِ زَانَ مِنـهُ اللِّبَاسُ
وَأَقَـامَ النَّبِـيَّ خَمْسـاً لَدَيْهَـا وَهْوَ مِن شَرِّ حَاسِـدِيهِ يُسَـاسُ
يَـا إِلَهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَلَقَـد شَـقَّ صَـدْرُهُ أَرْبَعًـا مَا نَابَـهُ فِي الجَمِيـعِ إِلَّا الأَشَـاشُ
مَـلأت قَلْبَـهُ الـمَلَائِكُ نُـورًا مِنْـهُ شَرْحٌ لِصَـدْرِهِ وَانْتِعَـاشُ
وَضَعَـتْ خَاتَـمَ النُّبُوَّةِ بَـينَ الْـ ـكَتِفَينِ فَـمَا عَـرَاهُ ارْتِعَـاشُ
وَلِسِـتٍّ أَمَّـتْ بِـهِ ابْنَـةُ وَهْبٍ أُمُّـه طَابَـةً فَطَـابَ الـمَعَاشُ
حَيـثُ زَارَتْ أَخْوَالَـهُ فَهَنِيئًـا لَـهُمُ الْفَخْـرُ حَبَّـذَاكَ الرِّيَاشُ
ثُـمَّ رَدَّتْـهُ مِـنْ تَخَوُّفِهَـا إِذْ سَـهْمُ أَعْدَائِـهِ عَلَيْـهِ يُـرَاشُ
ثُـمَّ حَانَـتْ وَفَاتُهَا وَهْـيَ بِالأَبْـ ـوَاءِ أَوْ بِالحُجُونِ تَمَّ الـمَعَاشُ
أَسْـلَمَا وَالِـدَاهُ أَحْيَاهُمَـا اللَّـ ـهُ وَفِيهِم إِلَى الرَّشَـادِ الهِشَاشُ
هَكَـذَا جَـاءَ عَـنْ رُوَاةٍ وَأَحْرَى بِمَقَامِهِـم وَزَالَ النِّقَـاشُ

يَــا إِلَهِيْ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ كُلَّ حِــينٍ عَــلَى النَّبِــيِّ مُحَمَّــدْ

ثُمَّ جَاءَتْ لِلجَدِّ رُسْــلُ الْــمَنَايَا بِمَعَــادٍ فَعَــزَّ مِنْهَا الْــخَلَاصُ

فِي ثَــمَانٍ مِــنَ السِّــنِينَ وَرَهْــطٌ مِــنْ بَنِــي جَــدِّه عَلَيْــهِ حِرَاصُ

بَعْــدَ أُمِّ النَّبِــيِّ كَانَ كَفِيــلًا وَشَــفِيقًا لَــهُ بِهَــذَا اخْتِصَــاصُ

فَأَبُــو طَالِــبٍ تَــلَاهُ بِعَطْــفٍ قَــدْ أَحَبَتْهُ مِــن حِمَــاهُ العِرَاصُ

قَــامَ بِالْعَــزْمِ فِي الكَفَالَــةِ حَقًّــا مَالَــهُ عِنْدَمَــا يَنُــوبُ انْتِعَــاصُ

وَلِعَــشْرٍ بَعْــدَ اثْنَتَــينِ خُــرُوجٌ مِنْــهُ لِلشَّــامِ كَانَ فِيــهِ اعْتِيَاصُ

رَافَــقَ العَــمَّ وَهُمَــا فِي تِجَــارٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَالبَعْضُ مِنهُم خَوَاصُ

فَــرَأى فِيــهِ صَاحِبُ الدِّيــرِ نَعْتًا وَبِحَــيْرَاءُ صَــارَ مِنْــهُ اقْتِصَاصُ

قَــالَ لِلْعَــمِّ رُدَّهُ مِــن قَرِيــبٍ فَلِأَعْدَائِــهِ يَزِيــدُ اقْتِنَــاصُ

يَــا إِلَهِيْ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ كُلَّ حِــينٍ عَــلَى النَّبِــيِّ مُحَمَّــدْ

وَبِخَمْسٍ مِنْ بَعْــدِ عِشْرِينَ عَامًا سَــارَ بُصْرَى وَقَصْدُهُ مُسْتَفَاضُ

لِلْفَتَــاةِ خَدِيجَــةُ اسْــتَأْجَرَتْهُ تَاجِــرًا وَالغِنَــا إِلَيْهَــا يُفَــاضُ

ضَاعَــفَ اللهُ رِبْحَهَــا وَحَبَاهَــا مِنْــهُ فَضْــلًا لَا يَعْتَرِيــهِ مَغَاضُ

أَخْدَمَتْــهُ غُلامَهَــا فَــرَأى الأَفْــ ــيَاءَ مَالَــتْ إِليهِ وَهْــيَ عِرَاضُ

وَرَآهُ الرَّاهِـبُ نَسْـطُورًا أَيْضًـا وَهْوَ فِي الظِّلِّ لَيْـسَ مِنهُ انْقِبَاضُ
وَخَدِيجَـةُ قَـدْ رَأتْ خَـيْرَ نَعْتٍ وَأَحادِيـثَ مَالَـهُنَّ انْقِـرَاضُ
فَدَعَتْـهُ إِلَى الـزَّوَاجِ بِهَـا إِذْ كَانَ مِـن حُبِّـهِ قَلَاهَـا الغِمَاضُ
وَهْـيَ مِنْ قَبْلُ قَدْ أَبَـتْ كُل كُفْوٍ فَاسْـتَعَاضَتْ بِهِ وَنِعـمَ العِيَاضُ
فَارْتَضَاهَـا عِرْسًـا لَـهُ فَلَهَـا الْـ ـمَجْدُ الصَّمِيمُ وَسُؤدَدٌ لَا يُعَاضُ
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
بَعْـدَ خَمْسٍ مَـعَ الثَّلاثِـينَ عَامًا كَانَ لِلْبَيْـتِ بِالسُّـيُولِ اخْتِرَاطُ
وَقُرَيـشٌ لَـمَّا بَنَتْـهُ لِوَضْـعِ الْـ ـحَجَرِ الفَرْدِ قَدْ دَهَاهَا اشْتِطَاطُ
فَاسْـتَكَانُوا لِحُكْمِ أَوَّلِ شَـخْصٍ يَدْخُـلُ البَـابَ حَبَّـذَاكَ ارْتِبَاطُ
فَبَـدَا سَـيِّدِ الوُجُـودِ عَلَيْهِـمْ دَاخِـلًا مِنْـهُ وَاسْـتَبَانَ الصِّرَاطُ
فَدَعَـوْهُ لِلْحُكْـمِ فِيهِ فَـكَانَ الْـ ـفَصْلُ بِالْوَضْعِ فِي الـرِّدَاءِ نِيَاطُ
ثُـمَّ نَادَى مِـنْ كُلِّ رَهْـطٍ زَعِيمًا يُمْسِـكُ الثَّوبَ لِيَـزُولَ الزِّيَاطُ
قَـالَ كُلٌّ يَرْفَعُ فِي الثَّـوْبِ بَعْضًا فَعَلَيْـهِ فِي الحُكْمِ صَارَ الْـمَنَاطُ
ثُمَّ لَـمَّا حَاذَى الْـمَكَانَ الـمُرَادَ الـ ـوَضْعُ فِيـهِ وَلِلْيَمِـيْنِ مَحَاطُ
حَطَّـهُ بِاليَّدَيْـنِ فِيـهِ فَتَـمَّ الْـ ـحُكْمُ مِنْهُ فِي الْوَضْعِ وَالاشْتِرَاطُ

يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ　　كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

كَانَ مِنْـهُ تَحَنُّـثٌ وَسْـطَ غَـارٍ　　بِحِـرَاءٍ مَـا شِـيْبَ فِيـهِ جُوَاظُ

وَأَتَتْـهُ بَشَـائِرُ النَّـوْمِ حَقًّـا　　كُلَّـمَا قَـدْ غَفَـا وَنَـامَ اللِّحَاظُ

وَلَدَى الأَرْبَعِـينَ فِي الغَارِ جَاءَ الْـ　　ـرُوحُ بِالْوَحيِ حَشْوُهُ الإِتِّعَاظُ

وَهْـوَ لِلمُؤمِنِـينَ صَـارَ نَعِيـمًا　　وَعَـلَى الكَافِرِينَ صَارَ الشِّـوَاظُ

وَدَعَـا قَوْمَـهُ وَبَلَّـغَ مَـا أُنْـ　　ـزِلَ سِرًّا إِذْ خِيْفَ مِنـهُ المَظَاظُ

فَأَجَـابَ الصِّدِيـقُ بَعْـدَ عَـلِيٍّ　　وَكَثِـيرٌ فِي الدِّيـنِ مِنْـهُ الحِفَاظُ

رَغْبَـةً مِنهـمُ أَجَابُـوا بِـلَا عَرْ　　ضٍ وَسَـيْفٍ يَكُونُ مِنهُ الكِظَاظُ

صَـبَرُوا لأَذًى أَتَاهُـم وَجُـوعٍ　　وَبَـلَاءٍ فِيـهِ العَـذَابُ الغُـلَاظُ

لَيْسَ مِنهُمْ مَن بَاءَ فِي ا لدِّينِ خَوْفًا　　بِارْتِـدَادٍ لَـمَّا دَهَتْـهُ العِظَـاظُ

يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ　　كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

وَلَقَـدْ زَادَ رَغْبَـةً فِي التَّلَقِّـي　　بَعْدَمَـا الوَحْيُ كَانَ مِنـهُ انْقِطَاعُ

فِي أَوَانٍ مِقْـدَارِ مِيعَـادِ مُوسَـى　　لِلْمُنَاجَـاةِ بَعْدَهَـا الإِرْتِجَـاعُ

وَأَتَتْـهُ الآيَـاتُ بَعْـدُ تِبَاعًـا　　فَدَعَـا قَوْمَـهُ فَعَـزَّ اسْـتِمَاعُ

عَابَ مِنْهم مَا تَبِعُـوا فِيهِ أَهْلِ الْـ　　ـجَهْلِ مِنهُم مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يُشَاعُ

كَدُعَـاءِ الأَصْنَامِ إِذْ لَيْـسَ يُغْنِي ... هُبَـلٌ عَنْهُـمُ وَقَبْـلُ سُـوَاعُ
فَاسْـتَخَفُّوا بِـهِ وَآذَوْهُ حَتَّـى ... نَالَـهُ الرَّمْـيُ بِالحَصَـا وَالدِّفَاعُ
كَـمْ أَذَايَـا مَسَّـتْهُ مِنْهُـم وَضَرٌّ ... لَيْـسَ يَخْفَى تَضِـجُّ مِنـهُ البِقَاعُ
وَهْـوَ فِي اللهِ صَابِـرٌ لِلْبَلَايَـا ... حِينَـمَا الدِّيـنُ بِالصَّـلَاةِ يُـذَاعُ
وَتَـأَذَوا أَتْبَاعُـهُ الصَّحْبُ حَتَّى ... مَسَّـهُمْ فِيـهِ ضَرُّهُـمْ وَالخِدَاعُ
يَـا إِلَهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ ... كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَلِخُمْـسٍ مِـنَ النُّبُـوَّةِ قَـدْ هَا ... جَـرَ صَحْبٌ بِهِـمْ بَـلَاءٌ يُصَاغُ
تَرَكُـوا الْبَلْـدَةَ الحَـرَامَ فِـرَارًا ... مِـنْ فُتُـونٍ لَـمَّا تَمَـادَى البَلَاغُ
وَهُـمْ عَـشْرَةٌ وَخَمْسٌ أَتَـو أَصْـ ... ـحَةَ الجِيْدَ مِنهُ طَابَ الْـمَسَاغُ
ثُـمَّ أَبُـو فِيهَـا وَهَاجَـرَ جَمْـعٌ ... لَيْـسَ فِيهِـم مِـنَ البَـلَاءِ فَرَاغُ
قَصَدُوا مَـنْ لَهُ مِـن اليَمْنَ حَظٌّ ... إِذْ مِنَ الدِّيـنِ زَانَ مِنـه الصِّبَاغُ
مَلِـكَ الحَبَشِ النَّجَاشِي مَنْ لَـمْ ... يَقْتَنِصْـهُ فِيمَـن أَجَـارَ الـرَّوَاغُ
وَالرَّسُولُ الأَمِينُ فِي الِّشْعِبِ خَوْفًا ... وَهْـوَ إِذْ ذَاكَ عَيْشَـهُ لَا يُسَـاغُ
وَبَنُـو هَاشِـمٍ وَمُطَّلِـبٍ يَحْمُونَ ... وَالنَّـاسُ أَسْـلَمُوهُ وَزَاغُـوا
وَالعِـدَى كَتَبُـوا الصَّحِيفَةَ شَرًّا ... فَسَـدَ اللُّـبُّ مِنْهُـم وَالدِّمَـاغُ

قَامَ رَهْــطٌ بِالعَــشْرِ فِي نَقْضِهِ أَنْ ... جَمَــعَ الــشَّرَّ فَهْــوَ فِيــهِ مُصَــاغُ

يَــا إِلهِيْ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ ... كُلَّ حِــينٍ عَــلَى النَّبِــيِّ مُحَمَّــدْ

وَبِهَــا كَانَــتِ الوَفَــاةُ لِــزَوجِ الْـ ... ـمُصْطَفَى البَرِّ لَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافُ

وَتَلَاهَــا العَمُّ الشَّــفِيقُ الَّذِي يَدْ ... رَأُ عَنْــهُ العِــدَى أَتَــاهُ التَّــلَافُ

وَلِــذَا نَالَــتِ الأَلِــدَّاءُ وَالأَعْــ ... ــدَاءُ مَــا كَانَ قَبْلُ مِنْهُــمْ يَخَافُ

وَثَقِيــفٍ قَــدْ أَمَّهُــمْ مُسْــتَعِينًا ... فَتَــمَارَوا وَشَــاعَ مِنْهُــم خِلَافُ

وَرَمَــوهُ وَسَــفَّهُوهُ وَأَغْــرَوا ... كُلَّ مَــنْ قَلْبُــهُ عَلَيْــهِ شَــغَافُ

بَعْدَ عَشْرٍ سَرَى بِلَيْلٍ إِلَى الأَقْصَى ... مِنَ الْــمَسْجِدِ الحَرَامِ الْــمَطَافُ

ثُــمَّ مِعْرَاجُــهُ إِلَى حَــضْرَةِ الرَّحْـ ... ــمَنِ وَالخمسُ خَيرُ مَا يُسْتَضَافُ

وَرَوِيْنَاهُمَــا بِــرُوحٍ وَجِسْــمٍ ... وَلَقْد قِيــلَ فِي الأَخِــيرِ الخِلَافُ

فَازَ قَــوْمٌ مِــنْ صَحْبِــهِ صَدَّقُوهُ ... إِذْ غَــدَا حَاكِيًــا مَــا يُضَــافُ

يَــا إِلهِيْ صَــلِّ وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ ... كُلَّ حِــينٍ عَــلَى النَّبِــيِّ مُحَمَّــدْ

ثُــمَّ لَــمَّا رَأَى البَــلَاءَ تَمَــادَى ... مِــنْ قُرَيْــشٍ وَزَادَ مِنهُم شِــقَاقُ

صَارَ يَأْتِي مَوَاسِــمَ العُرْبِ يَسْتَنْـ ... ــجِدُ مِنْهُــم فَعَــزَّ مِنْهُــمْ وِفَاقُ

فَأَجَــابَ الأَنْصَارُ خَــيْرَ جَوَابٍ ... فَلَهُــمْ فِي الْــمَعَادِ تَــمَّ الخَلَاقُ

وهـم الأوس والجهابـذة الخز رج قـد خصهـم بـذا الخلاق
قدموا موسم الحجيج وأعطوا الـ ـعهد بالنـصر حبـذا الميثـاق
بيعة أبرمت على غفلة الواشـين سـيئت بهـا الأعـداء وضاقوا
بمنـى الرحب عند جمرتـه الكبـ ـرى لقد تـم حولهـا الاتفاق
بايعـوا البيعتـين أن ينـصروه ما استطاعوا من سطوه لا تطاق
بعدهـا غـادر النبي حمـى مكـ ـة والمشركون خابـوا وحاقوا
مكـروا مكرهـم لكـي يقتلوه لكـن الله صدهـم مـا أطاقـوا
وحثـا الـترب في وجوههـم ليسل فمنه سـيمو الهوانا وذاقوا
قصـد الغـار موقنـا وأبوبكـر مـن الرعـب دمعـه مهـراق
قـال لا تحزنـن فـالله بـاق معنـا لا تنالـه الأحـداق
ثم أمـو الأنصـار يهناهـم فخـ ـر لـه تتطـاول الأعنـاق
وَإِلَيْهِم آوَى الرَّسُـولُ وَصَحْبٌ حِينَـمَا هَاجَـرُوا أُوْلاكَ الرِّفَـاقُ
قابلوهـم بـكل عطـف وود وفشـى الديـن بينهـم والوفاق
آثَرُوهُـمْ بِالنَّفْسِ وَالْـمَالِ حَتَّى عَزَّ مِنْهُم فِي النَّفْسِ ذَاكَ السِّـبَاقُ
كَـمْ لِأَحْمَـدَ بَعْـدَ ذَا مِـنْ سَرَايَا وَبُعُـوثٍ وَغَـزْوَةٍ لَا تُعَـاقُ

مِثْلُ بَـدْرٍ وَأُحُدِ الخَـبِّ وَالأَحْـ ـزَابِ وَالصُّلْحِ كَانَ فِيهَا اعْتِيَاقُ
بَعْـدَهُ خَيْـبَرٌ وَفَتْـحُ حُنَـيْنٌ وَتَبُوكٌ قَـدْ كَانَ فِيهَا الْـمَشَاقُ
أَرْعَبَـت كُلَّ مُعْتَـدٍ وَمَلِيـكٍ حِـينَ حَاقَتْ بِهِ الرَّزَايَـا وَحَاقُوا
وَإِلَيْـهِ الوُفُـودُ جَـاءَتْ غُـدُوًّا وَعَشِـيًّا وَالنَّـصْرُ مِنهَـا يُسَـاقُ
وَتَحَـدَّى بِـمَا آتَـى النَّـاسَ طُرًّا فَأَقَـرُّوا بِالْعَجْـزِ عَنْـهُ وَضَاقُوا
يَـا إِلَهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَلَقَدْ كَانَ أَحْسَـنَ النَّـاسِ خَلْقًا مَا لِـحُسْنِ مِـنْ ذَاتِـهِ انْفِكَاكُ
رَبْعَـةً قَـدُّهُ وَعَبْـلًا وَسِـيمًا مَا لِشَـخْصٍ فِي حُسْـنِهِ اشْتِرَاكُ
أَبْيَـضَ اللَّـونِ يَتَـلأْلَأُ نُـورًا أَشْـنَبَ الثَّغْرِ طَابَ مِنْهُ السِّوَاكُ
وَاسِـعًا فُـوهُ لِلْبَلَاغَـةِ لَا يُثْنِيهِ فِي الْقَـوْلِ حَـصَرٌ وَارْتِبَـاكُ
ذَا جَبِـينٍ صَلْـتٍ وَرَأسٍ عَظِيمٍ شَثْنَ كَفٍّ دَأَبًا جَفَاهَا الْـمَسَاكُ
وَلَـهُ حَاجِبَـانِ زُجِّجَـا فِي حُـرٍّ وَجْـهٍ يَـودَ فِيـهِ السِّـمَاكُ
سَـهْلُ خَدٍّ أَهْـدَب أَفْلَـجَ أَقْنَى أَدْعَـجَ العَـيْنِ مَا جَلَاهَـا للَّـمَاكُ
لَيْسَ بِالسَّـبْطِ حَالِكُ الشَّعْرِ والْـ ـجَعْدِ الْقَصِيرِ الَّذِي عَرَاهُ اصْطِكَاكُ
بِالتَّبَسُّـمِ ضِحْكُـهُ وَبِـهِ اللَّحْيَهُ كَثَّـتْ لَـهُ الحَيَـاءُ مَـلَاكُ

يَـا إِلٰهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

كَانَ فِي الْـمَشْيِ يَتَكَفَّـأ مِثْـلَ الْـ ـسَمَاءِ يَنْحَـطُّ مِـن عُلُـوٍّ يُسَـالُ

طَيِّبًـا عَرْفُـهُ وَإِنْ لَـمْ يَمَسِّ الـ ـطِّيبَ وَقْتًا مِنْ عُرْفِهِ يُسْـتَحَالُ

خُلُقًـا قَـدْ سَـمَا وَعَقْـلًا وَحِلْمًا وَبَيَانًـا فَتَـمَّ فِيـهِ الجَمَالُ

وَرَؤفًـا بِالْـمُؤمِنِينَ رَحِيـمًا فِيـهِ يَزْكُـو تَخَشُّـعٌ وَابْتِهَـالُ

يُكْـرِمُ الفُقَـراءُ قَـوْلًا وَفِعْـلًا لِلسَّـراةِ جَمَالُـهُ وَالجَـلَالُ

لِانْتِهَـاكِ الحُـدُودِ يَغْضَـبُ لِلَّـ ـهِ وَيَرْضَى إِنْ زَانَ فِعْـلٌ وَقَالُ

لَـيِّنُ الطَّبْـعِ حَيْثَـما كَانَ سِـلْمٌ وَشُـجَاعٌ إِنْ حَـانَ مِنـهُ القِتَالُ

لَيْسَ فِي القَوْلِ ذَا سِبَابٍ وَفُحْشٍ خَائِفًـا مِـنَ إِلٰهِـهِ لَا يَـزَالُ

وَكَفَـى بِالكِتَـابِ فِي وَصْفِـهِ إِذْ بَـيَّنَ النَّعْتِ فِيـهِ ذَاكَ الْـمَقَالُ

يَـا إِلٰهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

كَانَ خَـيْرُ الأَنَـامِ يَلْبَسُ مَـا يَلْـ ـفِيهِ مِـنْ كُلِّ مَا أَحَلَّ السَّـلَامُ

وَبَيَـاضُ الثِّيَـابِ خَـيْرٌ لَدَيْـهِ لِلَّـذِي عَـاشَ أَوْ أَتَـاهُ الحِـمَامُ

لَا يَعِيـبُ الطَّعَـامَ بَـلْ أَنْ يَتَّقِهُ يَأكُلَنْـهُ إِنْ حَـلَّ ذَاكَ الطَّعَـامُ

يَكْتَفِي أَشْـهُرًا عَلَى التَّمْـرِ قُوتًا يُكْـرِمُ الضَّيْفَ جَـارُهُ لَا يُضَامُ

رُبَّـمَا مَـرَّتِ الثَّـلاثُ عَلَيْـهِ طَاوِيًـا لَيْـسَ عِنْـدَهُ مَـا يُـرَامُ
رُبَّـمَا عَصَـبَ الحِجَـارَةَ بِالْبَطْـ ـنِ مِنَ الجُـوعِ مَـا لَدَيْـهِ قِوَامُ
ذَاكَ زُهْـدٌ مِنْهُ وَلَيْـسَ اضْطِرَارًا شَـغَلَتْهُ صَلاتُـهُ وَالصِّيَـامُ
قَلْبُـهُ لَا يَنَـامُ إِنْ نَـامَ طَـرْفٌ فَهْـوَ للهِ ذَاكِـرًا لَا يَنَـامُ
وَعَـلَى الأَرْضِ وَالحَصِيرِ وَفَرْشٍ وَالسَّرِيـرِ يَكُـونُ مِنْـهُ الْـمَنَامُ
يَـا إِلَهِي صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
كَانَ لِلأَهْـلِ ذَا حَنَـانٍ وَعَطْفٍ لَيْسَ يُلْفَـى فِي النَّاسِ ذَاكَ الحَنَانُ
وَلِأَزْواجِـهِ يُعَاشِرُ بِالْـمَعْرُوفِ وَاللُّطْـفِ فَهْـوَ فِيهَـا مُعَـانُ
قَاسِـمًا عَـادِلًا صَبُـورًا صَدُوقًا وَكَفَـى بِالبَيَـانِ فِي ذَا بَيَـانُ
يُـرْدِفُ العَبْـدَ وَالصَّبِـيَّ إِذَا مَا كَانَ فِي الظَّعْـنِ وَاقْتَضَاهُ الأَوَانُ
بِالجَمِيـلِ يُعَامِـلُ النَّـاسَ دَأْبًـا وَيُـوَاسِي مَنْ قَـدْ رَمَـاهُ الزَّمَانُ
وَيُـوَرِّي فِي الغَزْوِ مِنْ غَـيرِ إِثْمٍ وَلَدَى الْـمَزْحِ فِي الحَدِيثِ يُصَانُ
أُوْتِيَ الفَصْلَ فِي الخِطَابِ يَقُولُ الـ ـحَقَّ فِيـمَا يَفُـوهُ مِنْهُ اللِّسَـانُ
لَا يَبِيـتُ وَعِنْـدَهُ دِرْهَـمٌ فِي الـ ـبَيْتِ إِلَّا أَعْطَاهُ شَـخْصًا يُعَانُ
مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ فِي وَصْفِ شَخْصٍ خَصَّـهُ بِالشَّـفَاعَةِ الْـمُسْتَعَانُ

يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ ... كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

أَيَّــدَ اللهُ قَوْلَــهُ حِـينَ يَدْعُـو الـ ... نَّاسَ بِالْمُعْجِزَاتِ نَصْرًا وَقَوَّى

كَالكِتَابِ الْـمُبِينِ خَـيرِ كِتَابٍ ... فِيـهِ يُمْـنٌ أَتَـى وَبِـرٌّ وَتَقْـوَى

بَحْـرُ عِلْـمٍ بُرْهَانُـهُ مُسْـتَمِرٌّ ... مِنْـهُ كُلُّ العُلُـومِ تَنْـشُرُ أَلْـوَى

لَـمْ يَـزِد كُلُّ مُلْحِـدٍ وَمُضِـلٍّ ... فِيـهِ حَرْفًا أَوْ مَـا يُعَـزِّزُ أَهْوَى

وَانْشِـقَاقِ الْبَـدْرُ الْـمُنِيرِ بِلَيْلٍ ... مُدْلَهِـمٍّ انْشَـقَّ نِصْفَـيْنِ يُرْوَى

وَبِنَـصِّ الكِتَـابِ يُتْـلَى عَلَيْنَـا ... وَهْـوَ فِيـهِ كَفَى دَلِيـلًا وَعَزْوَى

وسـقى ربنـا البريـة لمـا ... رفع اليد وانجلت كل بلـوى

وَإِلَيْهِ لَـمَّا دَعَـا الشَّـجَر الأَخْـ ... ـضَرَ خَطَّ الفَلَاةَ سَيْرًا وَعَدْوَى

وَعَلَيْهِ الأَشْجَارُ قَدْ سَلَّمَتْ وَالصَّـ ... ـخْرُ فِي قَفْـرِهِ يُنَاجِيهِ شَـجْوَى

يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ ... كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

وَبِكَفِّ النَّبِيِّ قَدْ سَـبَّحَ الحَصْبَاءُ ... وَالأَكْلُ وَالــذِّرَاعُ دَعَــاهُ

وَلَـهُ الجِـذْعُ حَـنَّ مِثْلَ عِشَـارٍ ... يَرْتَجِـي قُرْبَـهُ فَفَـازَ رَجَـاهُ

وَسُجُودِ العُودِ الَّذِي جَاءَ يَشْكِي ... مَالِكِيــهِ الأَذَى فَنَـالَ مُنَـاهُ

وَكَلَامُ الذِّئـبِ الَّذِي أَخذَ الشَّـا ... ةَ عَجِيـبٌ وَكَـم إِمَـامٍ رَوَاهُ

وَحِمَــــارٍ بِخَيْـــبَرٍ وَغَـــزَالٍ قَدْ دَعْتَـهُ تَبْغِي النَّجا مِـنْ دُعَاهُ
وَلِضَـبِّ الفَـلَاةِ كَانَ حَدِيـثٌ فِيــهِ إِيْمَانُــهُ بِــهِ إِذَا أَتَــاهُ
وَلَهُ يَكْثُـرُ القَلِيـلُ كَنَبْعِ الْـمَاءِ مِــنْ كَفِّــهِ لِـجَيْشٍ كَفَــاهُ
وَمِـنَ الْبِئْـرِ كَانَ ذَاكَ وَتَكْـ ـثِيرُ الطَّعَامِ وَكَمْ مَرِيضٍ شَفَاهُ
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ
وَلِآلِ النَّبِـيِّ فَضْـلٌ عَظِيـمٌ وَهُـم مِـن لَـه النَّبِـيُ تَـوَلَّى
مَنْبَعِ العِلْمِ وَالْـمَكَارِمِ إِذْ عَاشُوا حُبًّــا تَمَّــوا خُضُوعًــا وَذُلَّا
وَلِأَصْحَابِـهِ الْـمَيَامِينِ مَجْـدٌ وَانْتِـمَاءٌ إِلَيْـهِ حَقَّـقَ فَضْـلَا
إِذْ رَأَوْهُ فَآمَنُـوا جَاهَـدُوا مَـن صَــدَّ عَنْــهُ وَصَــدَّهُ وَتَـوَلَّى
آثَـرُوهُ بِالنَّفْـسِ وَالْـمَالِ حُبًّـا فَغَـدَوا بَعْـدُ لِلفَضَائِـلِ مَجْلَا
وَعَلَيْهِـم أَتَـمَّ نِعْمَتَـهُ اللَّـ ـهُ لَـمَّا نَـصَرُوهُ قَـوْلًا وَفِعْلًا
وَبِذِكْرَاهُـمُ خِتَامِـي وَحَسْـبِي حُبُّهـم مَذْهَبِـي لِأَدْرِكَ نَيْـلَا
رَضِيَ اللهُ عَنْهُـمُ وَرَضُـوا عَنْـ ـهُ وَأَوْلَاهُـمُ الجِنَـانَ مَحَـلَّا
وَعَلَيْهِـمْ مِـنَ السَّـلَامِ سَـلَامٌ كُلَّـمَا ذُكِـرَ النَّقَـا وَالْـمُصَلَّى
يَـا إِلهِيْ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَـارِكْ كُلَّ حِـينٍ عَـلَى النَّبِـيِّ مُحَمَّـدْ

دعاء المولد المعظم

وَهُنَـا تَـمَّ مَـا أَرَدْنَاهُ مِـنْ نَظْمِ   الـدَّرَارِي فَصَـارَ عِقْـدًا سَـنِيَّا
فَعَلَيْنَـا شُـكْرِ الإِلَـهِ عَظِيـمِ الْـ   ـمَنِّ وَالْفَضْـلِ بُكْرَةً وَعَشِـيَّا
لَيْـسَ نُحْـصِي ثَنَـاءَهُ مَـا حَيِينَا   مَـا اسْـتَطَعْنَاهُ حَـازَ قَـدْرٌ عَلِيَّا
يَا سَـمِيعَ الدُّعَا أَقِمْنَا بِصِدْقِ الـ   ـرِّقِّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْحَـمْ عَصِيَّا
وَاهْدِنَا وَارْحَمْنَا وَجُـدْ وَاعْفُ عَنَّا   هَبْ لَنَا مِـن رِضَاكَ سَـيْبًا وَفِيَّا
وَبِإِحْسَـانِكَ الْقَدِيـمِ عَلَيْنَـا   فِي ابْتِدَاعِ الإِنْسَـانِ خَلْقًا سَـوِيَّا
قَوِّ مِنَّـا اليَقِينَ وَاشْـدُدْ عُرَى الإِ   سْـلَامِ وَاقْصِمْ عِدَاهُ قَصْـمًا وَبِيَّا
وَارْفَعِ البَغْيَ وَالْـمَظَالِـمَ وَادْفَعْ   كُلَّ غَـاوٍ وَكُلَّ عَـاتٍ عِتِيَّـا
وَابْسُطِ العَدْلَ بَيْنَنَا وَالرَّخَى وَاللُّـ   ـطْفَ وَاجْعَـل لَنَا مَقَامًا سَنِيَّا
وَانْصِر الشَّرْعَ وَاحْرُس الدِّينَ وَاجْمَعْ   بَـينَ أَهْلِ الإِسْـلَامِ جَمْعًـا زَكِيَّا
وَاغْفِـر أَوْزَارَنَـا وَلَا تَمْتَحِنَّـا   فِيْكَ وَاسْـلُكْ بِنَا صِرَاطًا سَـوِيَّا
وَاشْـفِ مَرْضَى القُلُوبِ وَالجِسْمِ مِنَّا   كُـنْ بِنَـا رَبَّنَـا رَؤُفًـا حَفِيَّـا
وَاحْجُـزِ النَّفْسَ عَن مَـوَارِدِ إِثْمٍ   وَاجْعَـلِ الْقَلْبَ مِن سِـوَاكَ نَقِيَّا
وَاسْـبُلِ السَّـتْرَ يَا جَـوَادُ عَلَيْنَا   أَنْـتَ بِالسِّـتْرِ لَا تَـزَالُ حَرِيَّـا

وَارْزُقِ الـكُلَّ يَـا مُهَيْمِـنُ رِزْقًا يَسْـتَحِيلُ بِـهِ الفَقِـيرُ غَنِيًّـا
وَتَفَضَّـل بِـمَا نُؤَمِّلْ وَاسْـكُب صَيْبَ جُـوْدٍ عَـلَى العِبَـادِ مَلِيًّا
يَـا إِلَهِـي وَفِّـقْ وَسَـدِّدْ وَصَيِّرِ مِنْـكَ وَسْـطَ الفُـؤَادِ سِرًّا خَفِيًّا
رَبَّنَا ارْحَمْ أُصُولَنَا وَارْضَ عَنْهُمْ وَاجْزِهِـمْ فِي الجِنَانِ ثَمْـرًا جَنِيًّا
وَكَـذَا الأَهْـلُ وَالفُـرُوعُ وَمَنْ أَبْـدَعَ هَـذَا فَاجْعَلْـهُ رَبِّ رَضِيًّا
وَذَوِي قُرْبِـهِ جَمِيعًـا وَمَـنْ أَجْرَى النِّظَامَ وَحَـاضِرًا وَقَصِيًّا
وَالصَّـلَاةُ مَـعَ السَّـلَامِ دَوَامًـا تَتَغَشَّـى نَبِينَـا الهَاشِـمِيًّا
وَعَـلَى آلِـهِ الكِـرَامِ وَصَحْـبٍ مَا اسْتَحَثَّ الحَادِي فَأَشْجى الْـمَطِيَا

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١٨١
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

كان الفراغ من نظم هذا المولد والسيرة النبوية ضحى يوم الخميس
الموافق لعشر ربيع الأول من سنة (١٣٥٦)
ألف وثلاثمائة وستة وخمسين هجرية
قال ذلك ناظمها ورقم هذه النسخة
من الأصل بخطه في ٢٦ شعبان
سنة (١٣٨٢) ألف وثلاثمائة
واثنتين وثمانين هجرية.